

2) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم |

الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الكفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في

الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه مجالس الفقه تنفذ عبدالرحمن ابن فهد الخنفري الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:29

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات اه في برنامجكم مجالس الفقه. مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير إذاعة القرآن الكريم بالتعاون مع الجمعية الفقهية السعودية جمعية متخصصة في خدمة الفقه والفقهاء. هذه الجمعية يصدر عنها سلسلة من الابحاث العلمية المحكمة في مجال آآ - 00:01:04

الفقه واصوله ويمكن الاستفادة من هذه الابحاث بالرجوع الى موقع الجمعية على الشبكة كما يصدر عن هذه الجمعية سلسلة من الندوات واللقاءات و اه الدورات الاثرائية المتعلقة بالفقه واصوله. وهي كذلك موجودة على موقع الجمعية على الشبكة - 00:01:28 اه في هذه الحلقة باذن الله عز وجل نستكمل الحديث بذكر جملة من المسائل او النوازل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها وتحتاج الى نظر آآ فقهي فيها اه في مستهل هذه الحلقة ارحب بضيفنا فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الدراسات العليا بقسم الفقه بكل - 00:01:48

نية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس الجمعية الفقهية السعودية فمرحبا بكم شيخنا. حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين احسن الله اليكم. شيخنا ذكرنا جملة من المسائل المعاصرة في الحلقة الماضية. ولعلي اذكر جملة اخرى يعني مما يكثر السؤال عنه - 00:02:12

مبتدئا بالحديث عن اه اه القسطرة البولية اجلكم الله التي تحصل لبعض المرضى حينما اه يكون عندهم هذه القسطرة اه يسألون عن اه حكم الطهارة في مثل هذه الحال نظرا لان هذه القسطرة تخرج هذه الفضلات اعزكم الله - 00:02:34 اه من غير مخرجها فيكثر السؤال عن اثرها في صلاتهم وطهارتهم وما يتعلق بذلك فلو بينتم لنا صورة هذه المسألة ثم الفقهي لها وبناء عليها نصل الى حكمها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:54

ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فهذه النازلة وهي القسطرة البولية اصبحت من النوازل التي يكثر السؤال عنها وذلك انه مع تقدم الطب في الوقت الحاضر - 00:03:17

اصبح يجرى لبعض الناس هذه القسطرة لاسباب كثيرة يعني احيانا قد يكون بسبب استئصال آآ القولون مثلا لاي سبب من الاسباب او تكون قسطرة بولية اه المهم ان هذه القسطرة انها اصبحت تجرى لعدد اه كثير وعدد ليس بالقليل من الناس لاسباب - 00:03:36 مختلفة فمنها القسطرة البولية والقسطرة الشرجية. اما القسطرة البولية فتعني ادخال انبوب مجوف ومرن في المثانة عن طريق مجرى البول وذلك اما لعدم قدرة المريض على التبول بشكل طبيعي او لعذر كمشقة قيام من مكانه - 00:04:01

ويستمر خروج البول عن طريق هذا الأنبوب بشكل دائم من غير تحكم المريض آآ ويجتمع البول في كيس موصول باخر هذا هذه تسمى القسطرة البولية وهناك القسطرة الشرجية وهذه اكثر ما يحتاج لها من يعانون من - [00:04:22](#)

اه سرطان القولون والمستقيم عافانا الله واياكم. او امراض الامعاء الالتهابية او تلف العضلات التي يتحكم بها في تاكل غائط في عمل فتحة اه تفتح لهذا الشخص في جدار البطن - [00:04:42](#)

فيخرج الغائط منه بصورة شبه مستمرة. ولا يستطيع المريض التحكم باخراجه وتجتمع هذه الفضلات او هذا الخارج يجتمع في كيس على البطن متصلا بهذا الشرح الصناعي فهل تسمى قسطرة شرجية؟ فعندنا اذا القسطرة البولية والقسطرة الشرجية هذا هو آآ تصويرها - [00:05:00](#)

وهذه الطريقة عملها. احسن الله اليكم. اه والحديث فيها يعني الباب فيها واحد في من حيث النظر الفقهي نعم النظر فيها واحد وذلك انها تكيف وتخرج على مسألة ذكرها العلماء السابقون وهي آآ صاحب الحدث الدائم - [00:05:27](#)

آآ طهارة صاحب الحدث الدائم كصاحب السلس مثلا سلس البول او مثلا من يخرج منه الريح بصفة مستمرة او المرأة المستحاضة اه ونحو ذلك. هذا يسميه الفقهاء صاحب الحدث الدائم. احسن الله اليكم يقصد بصاحب الحدث الدائم الذي لا يتحكم في خروج يعني - [00:05:49](#)

الفضلات منهم؟ نعم صاحب الحدث الدائم يعني الذي يخرج منه الحدث بغير اختياره كصاحب سلس البول. نعم. تخرج منه قطرات من البول بغير اختياره وتكون بصفة مستمرة او الذي يعاني من خروج الريح باستمرار - [00:06:11](#)

او الذي يعاني مثلا من او المرأة التي تعاني من من اه الاستحاضة او ما يسمى بالنزيف ونحو ذلك هذا يسمى صاحب الحدث الدائم. فهذه القسطرة سواء كانت قسطرة بولية او شرجية. هذه تخرج على مسألة صاحب الحدث الدائم - [00:06:28](#)

وماذا عن كلام الفقهاء في هذه المسألة اه صاحب الحدث الدائم اه اولاه هو من حيث العذر هو معذور وذلك لان هذا الحدث بغير اختياره. والله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:06:48](#)

وهو من حيث العذر معذور وصلاته صحيحة وصلاته كاملة ايضا يعني لا يجد الحرج في هذا بل انه ايضا على القول الراجح انه يصح ان ان يكون اماما اماما لغيره. وان كان بعض الفقهاء قال ان صاحب الحدث الدائم لا يؤمه الا الا من كان مثله. نعم. لكن هذا قول مرجو - [00:07:05](#)

اوف فربما يكون صاحب الحدث الدائم يكون عالما كبيرا ويكون معه انسان امي كيف نقدم هذه الامي ونقول يا ام هذا العالم الكبير لكون هذا آآ الانسان قد ابتلي بالحدث الدائم هذا لا ترد به الشريعة - [00:07:29](#)

ولذلك مصاعب الحدث الدائم اولاه ينبغي الا يقلق لان بعض الاخوة يكون عنده القلق والتوتر يحس بالنقص وهذا ده غير صحيح انت هذا قد ابتلي بهذا الشيء فينبغي ان يتعايش معه والا يكون عنده قلق ولا توتر وصلاته كاملة واجره تام - [00:07:44](#)

بل يصح ان يكون اماما اماما لغيره. فلذلك ينبغي ان يبتعد عن التفكير في هذا الموضوع اصلا. لان كثرة التفكير فيه ربما تسبب الوسواس اه اما من جهة اه وضوءه - [00:08:05](#)

صاحب الحدث الدائم اولاه اذا خرج منه اه او اذا انتقضت طهارته بغير الحدث الدائم فهو كغيره يعني مثلا اذا كان الحدث دائم عنده هو سلس البول لكن انتقلت طهارته مثلا بخروج الغائط او مثلا بالريح او بغير ذلك هو كغيره تنتقد طهارتهم. لكن اذا آآ - [00:08:21](#)

صاحب الحديث الدائم توظا واستمر معه هذا الحدث يعني مثلا كصاحب السلس استمر معه اه تنقيط البول مثلا آآ او المرأة المستحاضة استمر معها خروج الدم ونحو ذلك. فهل هو اذا توظا - [00:08:45](#)

يجب عليه عند دخول وقت الصلاة الاخرى ان يتوضا او انه لا يجب. هذه المسألة للفقهاء فيها ثلاثة اقوال. القول الاول انه يجب على صاحب الحدث الدائم ان يتوضا لوقت كل صلاة - [00:09:01](#)

وهذا هو مذهب الحنفية والحنابلة والقول الثاني انه يجب على صاحب الحدث الدائم ان يتوضا لكل صلاة وهذا هو مذهب الشافعية. ما الفرق بين القول الاول والثاني؟ نعم. القول الاول لوقت كل صلاة. القول الثاني لكل صلاة. لاحظ الفرق - [00:09:19](#)

القول الثاني قول الشافعي يقول لكل صلاة آآ يظهر آآ يعني الفرق فيما لو مثلاً جمع بين صلاتين. جمع بين الظهر والعصر مثلاً لاي سبب من اسباب الجمع وهو صاحب حدث دائم. على القول الثاني لابد اذا اراد ان يصلي الصلاة الثانية ليتوضأ - [00:09:38](#)
وعلى القول الاول يكفيه وضوء واحد. اصحاب القول الاول يقولون اذا صاحب الحدث الدائم يتوضأ لوقت كل صلاة واصحاب القول الثاني يقولون يتوضأ لكل صلاة. القول ارث ان صاحب الحدث الدائم يستحب له ان يتوضأ لوقت كل صلاة ولا يجب وهذا هو مذهب المالكية - [00:09:57](#)

والخلاف في هذه المسألة راجع للخلاف في ثبوت الرواية آآ او ثبوت الزيادة الواردة في حديث عائشة رضي الله عنها. وهو حديث اخرجه البخاري ومسلم آآ عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة مستحاضة فلا طهر افادع الصلاة - [00:10:17](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدع الصلاة واذا ادبرته فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وهذا في البخاري قال قال ابي ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت - [00:10:40](#)

هذه الجملة قال ابي ثم توضأ لكل صلاة هل هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام عروة بن الزبير الذي روى هذا الحديث عن خالته عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:11:02](#)

هذا آآ محل خلاف بين محدثين. بعضهم قال انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي رجح الحافظ ابن حجر في الفتح وقال بعضهم ان هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام عروة. لانه قال قال ابي ثم توضأ لكل صلاة - [00:11:16](#)

وهذا هو الذي اه جنح له الامام مسلم اه رحمه الله فان الامام مسلم لما خرج هذا الحديث لم يخرج هذه الزيادة. قال وفيه الزيادة حرف تركناه يعني عمدا. هم. وكذلك ايضا الحافظ ابن - [00:11:35](#)

رجب في فتح الباري ايضا رجح ان هذه الزيادة انها مدرجة من قول عروة ابن الزبير وليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو القول راجح وهو المختار عند كثير من المحدثين ان هذه الزيادة ثم توضأ لكل صلاة انها ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي - [00:11:51](#)

من قول عروة ابن الزبير وعلى ذلك نقول ان اصحاب القول الاول الذين قالوا ان صاحب الحدث الدائم يجب عليه ان يتوضأ لوقت كل صلاة ومحتج بهذه الزيادة ونحن قلنا انها ليست - [00:12:11](#)

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم واولى منهم الشافعية الذين قالوا يتوضأ لكل صلاة ايضا احتجوا بهذه الزيادة اما المالكية فقالوا ان هذه الزيادة انها لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نستطيع ان - [00:12:24](#)
عباد الله بما لم يلزمهم به الله فنقول انه يستحب لصاحب الحدث الدائم ان يتوضأ لوقت كل صلاة ولا يجب وهذا هو القول الراجح وقد اختاره الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:12:43](#)

وعلى هذا نقول ان القول الراجح اه في صاحب الحدث الدائم انه يستحب له ان يتوضأ لوقت كل صلاة لكن ذلك لا يجب لعدم الدليل الدال على وجوب وضوءه لوقت كل صلاة واما ثم توضأ لكل صلاة قلنا انه من كلام عروة وان هذه الرواية مدرجة من قول عروة وليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

هذا هو القول الراجح وفيه توسعة وفيه رفع للحرَج عن كثير من المسلمين خاصة في مواطن الزحام فمثلاً في المسجد الحرام مثلاً نعم لو صلى صلاة المغرب صاحب الحدث الدائم على القول الاول والثاني اذا اراد ان يصلي صلاة العشاء لابد ان يخرج من المسجد الحرام وان يتوضأ - [00:13:20](#)

وبينما على قول المالكية وهو القول الراجح انه لا يجب ويمكن ان يستمر على طهارته ويصلي بهذه الطهارة صلاة العشاء ففيه رفع للحرَج عن المسلمين. والمعول عليه هو عدم الدليل - [00:13:40](#)

هذا الرجل قد توضأ وظوءاً صحيحاً وظوءاً شرعياً تستمر طهارته ويستمر وظوءه اه الى ان ينتقطظ بناقظ اخر. اما هذا الحدث الدائم

فقد اجاز له الشارع ان يصلي آآ فيه ما شاء. وعلى ذلك فالقول بانه يجب عليه ان آآ يتوضأ لوقت - [00:13:55](#) للصلاة يحتاج الى دليل على هذا بعد بعدما يعني حققنا القول في هذه المسألة نرجع للنازلة. لكن احسن الله اليكم قبل ان نرجع للنازلة آآ اذا تقرر ان هذه الزيادة ليست من كلام النبي عليه الصلاة - [00:14:18](#)

الصلاة والسلام. اه فما وجه الاستحباب حينما يعني رجحنا الاستحباب هنا؟ اعوجوا الاستحباب يعني يقولون في خروج من الخلاف. هم وفيه ايضا تجديد للوضوء ونحو ذلك من المعاني. جميل. يعني يقولون مهما كان كون صاحب الحدث الدائم عند دخول الوقت يتوضأ على الاقل على الاقل يخرج - [00:14:30](#)

الخلاف بخلاف العلماء العلماء في هذه المسألة. جميل احسن الله اليكم اه ننتقل الان الى الكلام في النازلة بعد هذا يعني التأصيل الفقهي البديع منكم شيخ آآ النازلة نحن قلنا القسطرة سواء كانت بولية او شرجية صاحبها يأخذ حكم صاحب الحدث الدائم. وعلى ذلك نقول انه اذا توضأ - [00:14:49](#)

وصاحب القسطرة آآ بعد ذلك آآ لا لا يلزمه ان يتوضأ مرة اخرى ما لم ينتقض بناقض اخر. يعني مثلا لو كانت القسطرة اه بولية وانتقض وضوءه مثلا بخروج الريح مثلا او باكل لحم الابل او بغير ذلك من النواقض هنا يلزمه ان يعيد الوضوء. لكن لو لم ينتقض بناقض اخر وانما - [00:15:10](#)

فقط عنده هذه القسطرة التي يخرج معها البول بصفة مستمرة. فعلى القول الراجح انه لا يجب عليه ان يتوضأ لوقت كل صلاة وانما يستحب. ان تيسر له يتوضأ فهذا حسن آآ بعد دخولي وقت الصلاة الاخرى ان لم يتيسر او انه لم يرد فلا شيء عليه لانه آآ لا يجب على صاحب الحدث - [00:15:36](#)

دائم ان يتوضأ لوقت كل صلاة وانما ذلك مستحب. فعلى هذا نقول صاحب القسطرة البولية وصاحب القسطرة الشرجية نقول متى ما توطأت لك ان تصلي بهذا الوضوء ما شئت ولا يجب عليك ان تعيد الوضوء وان تتوضأ مرة اخرى عند وقت الصلاة الاخرى وانما ذلك مستحب في حقه - [00:15:56](#)

الا اذا انتقض وضوءك بناقض اخر احسن الله اليكم وشكر الله لكم. والحقيقة ان هذا التسلسل يعني البديع في بيان بناء المسألة الفقهية يبين لنا عظمة هذا الفقه الاسلامي. يعني كيف ان هذه المسألة انبنت على خلاف ذكره الفقهاء - [00:16:16](#) وهذا الخلاف الفقهي ان بنى على مسألة حديثة وهذا يبين يعني جمال هذا الفقه وكيف انه يعتمد على ركن اصيل في التععيد والتأصيل. وايضا يدل على ترابط العلوم. ترابط العلوم فيما بينها فمن اراد - [00:16:36](#)

تبقى بالطريقة الصحيحة لابد ان يكون له عناية ايضا بالحديث نعم احسن الله اليكم اه وهنا شيخنا يعني مسألة اخرى ايضا متعلقة آآ الطهارة والاشتراط لها في بعض المسائل الفقهية التي استجدت - [00:16:50](#)

وهي مسألة اه مس المصحف اه مس المصحف يعني احسن الله اليكم. الان استجدت بعض المصاحف الالكترونية يعني في زماننا. ويكثر السؤال حول هذه القضية اه هل يجوز اه ان يمس هذا المصحف الالكتروني الذي يوجد عن طريق الجوال وعن طريق الاجهزة اللوحية ونحو ذلك؟ او انه اه لابد من الطهارة اه - [00:17:07](#)

لمسها لو بينتم لنا صورة هذه المسألة المعاصرة ثم الكلام الفقهي المتعلق نعم هذه ايضا من النوازل آآ الان اصبح بعض الناس آآ يقرأ من المصحف الموجود في الهاتف المنقول او الهاتف الجوي - [00:17:32](#) وهنا يرد السؤال هل تجب الطهارة عند مس المصحف آآ عبر شاشة الهاتف المنقول او لا تجب وهذا الهاتف اولا يعني لابد لكي نتصور

هذه النازلة ان نعرف الطريقة التي يخزن فيها المصحف - [00:17:49](#) في هذه الاجهزة فهناك خانات ضمن هذه الاجهزة تؤلف بمجموعها ذاكرة الجهاز وآآ تستخدم لغات آآ البرمجة ويتلقى الجهاز معلومات مدخلة اول ما ما يتلقى هذه المعلومات تكون معلومات ساذجة لا يتميز بعضها عن بعض ثم يعني تكون في المرحلة الاولى اذ انها اشارات كهربائية لا تحمل - [00:18:09](#)

بل اي دلالة مفهومة مطلقا ولانها تكون اشياء يعني قابلة للتحويل ثم بعد ذلك فتحول اه هذه اشارات وتفك رموزها من من خلال

عمليات دقيقة حتى تصل في اخر المطاف الى اعلى طبقات الجهاز على شكل حروف وكلمات مقروءة ومفهومة - [00:18:36](#)

وهي التي تظهر على الشاشة فليست هذه الكتابة الظاهرة لنا على شاشة الجهاز كالحبر الذي يكتب به على الورقة وهذا مهم جدا في فهم هذه النازلة ليست هذه الكتابة مثل الحبر - [00:19:02](#)

وانما هي خلايا تتلون بحسب اه اشارات الكهربائية الموجهة اليها فتأخذ هذه الخلايا شكل اه الحروف اه العربية اليكم هنا في هذه تحديدا حتى وان كان تقليب هذه الصفحات من خلال الشاشة وليس من زر يكون في اسفل الشاشة؟ نعم نعم وهذا هو المقصود المقصود هو لمس الشاشة التي - [00:19:16](#)

عليها هذا المصحف. فبعد هذا التصوير هنا يعني هل يكون الذي يمس المصحف عبر هذه الشاشة يكون كالذي يمس المصحف الورقي وبالتالي نقول انه يجب عليك ان ان تكون على طهارة او ان هذا او انها لا تجب - [00:19:36](#)

يعني هذه مسألة نازلة والعلماء المعاصرون اه اختلفوا فيها فبعضهم قال ان هذا انه لا فرق بين ان تكون حروف المصحف حبر الطباعة وبين ان تكون على الهاتف الجوال. نعم. فاجبوا الطهارة عند مس المصحف من شاشة الهاتف المنقول - [00:19:56](#)

والان اكثر العلماء المعاصرين قالوا ان هذه هي مجرد اشارات كهربائية وذبذبات وليست كالحبر. كما بينا في التصوير قبل قليل هي ليست كالحبر هي هي شاشات كهربائية اشارات كهربائية فلا تأخذ حكم المصحف الورقي - [00:20:16](#)

اه هذا هو الاظهر في التصوير لكن مع ذلك لو تنزلنا مع اصحاب القول الثاني الذين قالوا انها تأخذ حكم المصحف الورقي فاي اه جهاز جوال او جهاز منقول له شاشتان شاشة داخلية وشاشة خارجية. جميل - [00:20:36](#)

ولذلك اذا انكسرت الشاشة الخارجية تجد وتلاحظ الشاشة الداخلية فعل هذا على افتراض ان ان هذا المصحف الموجود في الهاتف الجوال يأخذ حكم مصحف الورقي يكون الذي مس المصحف عبر شاشة الهاتف المنقول - [00:20:54](#)

قد مسه من وراء حائل. جميل. وآآ مسوا المصحف من وراء حائل لا بأس به على القول الراجح. وان كانت المسألة محل خلاف. لكن القول المرجح عند كثير من المحققين من اهل العلم انه يجوز مس مصحف من وراء حائل وهذا هو المذهب عند الحنابلة وقول بعض الحنفية ووجهه عند الشافعي - [00:21:08](#)

وهو الاظهر من الاقوال اذا مس المصحف من وراءه حائل فلا تشترط له آآ الطهارة على ذلك نقول اه ان هذا المصحف الموجود في الهاتف المنقول لو افترضنا انه يأخذ حكم المصحف الورقي فالذي - [00:21:28](#)

بس هو في الحقيقة انما يمس من وراء حائل. وعلى هذا فلا تشترط ولا تجب الطهارة اه عند مس المصحف الموجب في شاشة الهاتف المنقول لا تشترط له الطهارة بناء على هذا التعيد وهذا التأصيل حتى مع التنزل مع من قال انه يأخذ حكم المصحف الورقي نقول حتى لو تنزلنا وقلنا بذلك - [00:21:46](#)

فهو في الحقيقة الذي يمس يمس من وراء حائل ومسه مصحف من وراء حائل لا تشترط له الطهارة. ولذلك فيجوز لمس المصحف الموجود في شاشة الهاتف المنقول للمحدث لانه يمس في الحقيقة من وراء حائل جميل جميل احسن الله اليكم هنا ايضا مسألة اخرى يا شيخنا - [00:22:08](#)

بس المصحف آآ المكتوب بالحرف البارزة مثل ما يعرف بلغة البرايل التي يستخدمها الاخوة من فاقي البصر طيب هذه هذه ان رأيت يبدون وقت الحلقة اذف. وهذه تحتاج الحقيقة ان نقف عندها ونفهم - [00:22:28](#)

كيف يكتب المصحف وطريقة برايل لان هذا مهم جدا لفهم هذه النازلة وايضا للخلاف القوي فيها. فان رأيت ان نؤجل هذه النازلة الحلقة القادمة احب ان اشير هنا الى قضية مهمة وهي ان بعض الناس يعتقد انه اذا قرأ اه من من المصحف الهاتف الجوال -

[00:22:45](#)

اه ان اجره اقل مما لو قرأ من المصحف اه المطبوع اه الورق هذا غير صحيح. العبرة بالقراءة سواء قرأت عن ظهر قلب او قرأت من المصحف الورقي المطبوع او قرأت من المصحف الموجود في آآ الجوال - [00:23:05](#)

الاجر واحد العبرة بالقراءة وليس العبرة بالوسيلة التي تقرأ فيها. بل انني اقول ان وجود المصاحف في الجوال الان هذا من نعم الله

تعالى علينا في هذا الزمان. فعلينا ان نستشعر النعمة. المصحف موجود معك في جوالك تستطيع انك تفتحه وان - [00:23:22](#)
ان تقرأ من المصحف في اي زمان وفي اي مكان. هذه نعمة من الله تعالى. في السابق يعني قبل وجود المصاحف في الهواتف الجواله
من لم يحفظ لابد ان يحصل على المصحف لابد ان يكون المصحف موجود عنده البيت او يكون موجودا عنده ايضا حتى اذا كان في
المسجد يكون قريبا منه - [00:23:43](#)

اه الان مصحفك معك في جوالك تستطيع ان تقرأ منه في اي مكان. تستطيع مثلا في الاوقات التي يكون فيها الانتظار. تفتح الجوال
وتفتح على المصحف وتقرأ وانت مأجور والاجر تام. ليس الاجر ناقصا. ولذلك بعض الناس يستنكر. يقول لماذا بعض الناس يقرأون
من المصاحف في هواتف الجوال وهو يترك - [00:24:03](#)

تكون المصاحف المطبوعة. نقول اجر واحد. وهل كان مصحفا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل كان على الصورة الحالية
المطبوعة الان؟ كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مكتوب على الراء - [00:24:26](#)
وعلى كرب النخل وعلى الرقاع ثم تطورت الكتابة وجمع في احد عثمان في عهد ابي بكر ثم كتب في عهد عثمان ولما كتب ايضا كتب
من غير تنقيط ثم اتى التنقيط بعد ذلك لما اتى اسود الدؤلي ثم مر بعدة مراحل الى ان صار بهذه الصورة التي نراها - [00:24:36](#)
الان اقول الاجر واحد سواء قرأت من المصحف الورقي المطبوع او المصحف آآ الموجود في آآ الهاتف الجوال. الحمد لله اذا شيخنا
مس المصحف وتقليب اوراقه ليس عبادة مختصة بذاتها - [00:24:58](#)

نعم ليست عبادة مختصة بذاتها و آآ نحن ذكرنا انه تشتت لها الطهارة يعني مس المصحف ويشترط له يشترط له الطهارة لكن اذا كان
المس مباشرا اما اذا كان ورائي حائل فلا بأس به - [00:25:14](#)
احسن الله اليكم. والى هنا نكون قد وصلنا الى ختام حلقتنا لهذا اليوم. ونستكمل الحديث ان شاء الله فيما تبقى من هذه في اه
الحلقة القادمة باذن الله عز وجل - [00:25:29](#)

اه اسأل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا خير الجزاء على ما قدم وافاد والشكر موصول لمن اه قام بتسجيل هذه الحلقة الاخ عثمان بن
عبد الكريم جويبر والشكر لكم انتم ايها الاخوة المستمعون والمستمعات على انصاتكم واستماعكم الى ان التقييم - [00:25:43](#)
في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجالس الفقه - [00:25:59](#)
برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقر
مجالس الفقه تنفيذ عبدالرحمن ابن فهد الخنفري - [00:26:16](#)